

Distr.
LIMITED

DP/1993/SCPM/L.3/Add.4
10 June 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة برنامج
الأمم المتحدة الإنمائي



البعثة الدائمة للمساائل البرنامجية

الدورة الأربعون

١ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، نيويورك

مشروع تقرير اللجنة الدائمة للمساائل البرنامجية عن
اجتماعها المعقود أثناء انعقاد الدورة الأربعين لمجلس
الإدارة، ١ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣

المقرر: السيد توماس شتلتر (النمسا)

إضافة

الفصل الثالث: البرامج القطرية والمشاركة بين الأقطار والعالمية

باء - آسيا والمحيط الهادئ

١ - قدم مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ستة برامج قطرية وبرنامج الجزر المتعددة للمحيط الهادئ، ولاحظ أنه باستثناء أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية وكمبوديا وميانمار، فإن البرامج القطرية للمنطقة الخاصة بالدورة الخامسة قد قدمت جميعها إلى مجلس الإدارة. وأبرز الاتجاهات في المنطقة في مجالات التنمية البشرية، وتخفيف حدة الفقر، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز - السيدا)، وحماية البيئة والنظم الأيكولوجية والإصلاح والإدارة الاقتصادية، وتنسيق المعونة وتنفيذ البرامج. واستعرض التطورات الحاصلة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مدى ٣٠ سنة، ملاحظاً أن البرنامج الإنمائي يواصل الاستجابة بمرونة لرياح التغيير بغية الاحتفاظ بدوره القيادي في مجال التعاون التقني.

جمهورية كوريا

٢ - وقدم مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ البرنامج القطري الخامس لجمهورية كوريا (DP/CP/ROK/5) الذي يبلغ مجموع أرقام التخطيط الإرشادية الخاصة به ٤,٦ ملايين دولار وتقدر المساهمة في تقاسم تكاليفه بمبلغ ٩ ملايين دولار. وسترکز الموارد على خمسة مجالات رئيسية

وهي: (أ) الادارة البيئية؛ (ب) الموارد الصناعية؛ (ج) تنمية منطقة نهر تومين؛ (د) التنمية الاجتماعية؛ (هـ) التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٣ - وأكد مدير البرنامج المساعد على أن جمهورية كوريا قد أصبحت بلدا مساهما صافيا وأن البرنامج القطري الخامس جاء في وقت تقلص فيه الى حد كبير دور هذا البلد كمتلق للمساعدة الخارجية بينما لا يزال يتعين تحديد دوره كبلد مانح تحديدا تاما. ولذلك فإن أمام الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فرصة فريدة لإعادة تحديد نطاق وطرائق التعاون المشترك ولتحديد دور جديد للبرنامج الانمائي في البلد، يكون أكثر أهمية وفائدة.

٤ - ولاحظ في هذا السياق أنه، رغم التقدم المذهل الذي شهده البلد، فإنه لا يزال يواجه عقبات لتحقيق نمو مستدام ومتوازن. وبعض هذه العقبات لم تلق العناية اللازمة في هذه الحملة المندفعة بسرعة نحو التنمية الاقتصادية، مثل البيئة، واحتياجات المرأة والمحرومين، من قبيل المعوقين، وعلاقات العمل. ولذلك يلقي التعاون التقني للبرنامج الانمائي الترحاب والتقدير، خاصة في مجالات التركيز التي حددها مجلس الادارة.

٥ - وأثنت الوفود على الأثر الإيجابي للتعاون بين جمهورية كوريا والبرنامج الانمائي، مشيرة بصفة خاصة الى برنامج البيئة وتطبيق مبدأ "الملوث يدفع". واعتبر البرنامج القطري متوازنا ومتمشيا مع أولويات الحكومة. وقد اضطلع المكتب الميداني لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بدور إيجابي وشامل في تنسيق المعونة. وطلبت معلومات عن التكاليف الفعلية التي يتجشمها البرنامج الانمائي للإبقاء على تواجده في جمهورية كوريا، بالنظر الى مركزها كبلد مساهم صاف.

٦ - وتساءلت عدة وفود عن وضع برنامج تنمية منطقة نهر تومين، نظرا لأثره المحتمل على البلد وكذا للاعتماد الضخم الذي خصص في البرنامج القطري لدعم هذا النشاط.

٧ - وشكر ممثل جمهورية كوريا الوفود على ملاحظاتها الايجابية والمؤيدة وأكد على الاهتمام الذي توليه حكومته للتعاون التقني الإقليمي ودون الإقليمي.

٨ - وفي معرض رده، أبرز مدير البرنامج المساعد التحول الجوهرى في منحى التعاون التقني حسب ما هو مجمل في وثيقة البرنامج القطري. وأكد أنه استنادا الى المعايير المتفق عليها، فإن البلد لا يزال مصنفا كبلد نام وبالتالي فإنه شريك نشيط في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وشدد على المساهمة المالية الكبيرة للحكومة، وفي هذا الصدد، أكد مدير البرنامج المساعد على أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي لن يتحمل سوى تكاليف الممثل المقيم، نظرا لمستوى المساهمات الحالية للبلد.

٩ - وحدد مدير البرنامج المساعد بإيجاز المركز الحالي لبرنامج تنمية منطقة نهر تومين. وذكر أنه من المنتظر في نهاية ١٩٩٣ أن توقع البلدان المشاركة على الاتفاقات القانونية وأن يتم الاتفاق على ميثاق للتعاون بشأن نهر تومين. ويجري تحقيق تقدم في دراسات الجدوى الأولية في قطاعات من قبيل النقل، والهيكل الأساسية، والموارد الطبيعية والصناعة، ويجري إدراج تقييمات الأثر البيئي والمبادئ الإرشادية في هذه الأنشطة.

١٠ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري لجمهورية كوريا.

منغوليا

١١ - قدم مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ البرنامج القطري الخامس لمنغوليا (DP/CP/MON/5) الذي تبلغ أرقام التخطيط الإرشادية الصافية الخاصة به ٦,٣ ملايين دولار واقتسام لتكاليفه بمبلغ ٣,٥ ملايين دولار. وأكد على أهمية بناء القدرات الوطنية لإدارة وتنفيذ السياسات الإصلاحية الاقتصادية والتصدي للأثار العكسية للإصلاح كالبطالة وتزايد الفقر. وسترکز المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي في إطار البرنامج القطري الخامس على أربعة مجالات مترابطة هي: إدارة الأداء الاقتصادي وتطوير الإدارة وتخفيف حدة الفقر والحماية البيئية. وأبرز أيضا الدور الهام لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجال تنسيق المعونة، بما فيها المساعدة المقدمة للحكومة لإعداد وعقد اجتماع التشاور السنوي للمانحين.

١٢ - وأشار ممثل منغوليا الى المصاعب التي يواجهها بلده في التخلص من النظام الاقتصادي الاشتراكي السابق وإدخال النظام الجديد الموجه نحو السوق. وأعرب أيضا عن القلق إزاء تصاعد البطالة وتدهور مستويات المعيشة، ونشوء مشاكل اجتماعية وتدهور البيئة. وقد ركز البرنامج القطري الجديد على عدد محدود من المجالات ذات الأولوية العالية التي تتسق تماما مع جدول أعمال التنمية الوطنية. وشكر برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمانحين المتعددي الأطراف والشائين على دعمهم للبرنامج القطري الخامس.

١٣ - وأشارت وفود أخرى الى الدور الهام الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجال تنسيق المعونة ولا سيما لعقد اجتماع التشاور السنوي للمانحين. وأشار أحد الوفود الى أن حكومته ستقدم مساهمة لتقاسم تكاليف برنامج التطوير الاداري في منغوليا وستواصل العمل بصورة وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي. ولاحظ وفد آخر التعاون الوثيق بين حكومته والبرنامج الانمائي في مجال الخدمات الاستشارية للاقتصاد الكلي. وذكر أحد الوفود أن حكومته تعمل بشكل مشترك مع البنك الدولي في محاولة للتصدي للضغوط المالية التي تواجهها منغوليا في الفترة الانتقالية. وأعرب عن التأييد لدور البرنامج الانمائي في تنمية الموارد البشرية بما فيها التنمية الادارية. ولئن أعرب هذا الوفد عن مساندته للبرنامج القطري الجديد، فإنه أشار الى ضرورة تحليه بما يكفي من المرونة للسماح بإدخال تعديلات عليه في مرحلة لاحقة. ونظرا لقدرة منغوليا المحدودة، أكد أيضا على الحاجة في الأجل الطويل الى وجود خبراء ومتطوعي الأمم

المتحدة. وفي إشارة الى الفقرة ٢٧ (أ) من الوثيقة DP/CP/MON/5، حذر أحد الوفود من مغبة نشر موارد البرنامج الانمائي المحدودة بشكل سطحي.

١٤ - ورد مدير البرنامج المساعد قائلاً رغم أنه من المستصوب إيفاد المزيد من الخبراء في الأجل الطويل، فإن كلفتهم العالية نسبياً تشكل عائقاً. غير أن البرنامج الانمائي قد أوفد فعلاً عدداً كبيراً من متطوعي الأمم المتحدة الاختصاصيين الى منغوليا. وأوضح أن البرنامج الانمائي سيركز اهتمامه فقط على المجالات الحرجة التي لا يغطيها المانحون الآخرون.

١٥ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الخامس لمنغوليا.

— — — — —